

لسان العرب

(زَنَنْ) زَنَنْهُ بِالْخَيْرِ زَنْبًا وَأَزَنْنَهُ طَنْنَهُ بِهِ أَوْ اتَّهَمَهُ وَأَزَنْنَتْهُ بِشَيْءٍ
اتَّهَمَتْهُ بِهِ وَقَالَ حَضْرَمِيٌّ بَنُ عَامِرٍ إِنْ كُنْتَ أَزَنْنَتْنِي بِهَا كَذِبًا جَزَاءٌ
فَلَا قِيَّتَ مِثْلَهَا عَجَلًا وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ أَزَنْنَتْهُ بِمَالٍ وَبِعِلْمٍ وَبِخَيْرِ أَيْ طَنْنَتْهُ بِهِ قَالَ
وَكَلَامُ الْعَامَةِ زَنْنَتْهُ وَهُوَ خَطَأٌ وَيُقَالُ فُلَانٌ يُزَنْنُ بكذا وكذا أَيْ يُتَّهَمُ بِهِ وَقَدْ
أَزَنْنَتْهُ بكذا مِنَ الشَّرِّ وَلَا يَكُونُ الْإِزْنَانُ فِي الْخَيْرِ قَالَ وَلَا يُقَالُ زَنْنَتْهُ بكذا بغير
أَلْفٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ يَصِفُ عَلِيًّا B هُمَا مَا رَأَيْتَ رَئِيسًا مَحْرَبًا يُزَنْنُ بِهِ أَيْ
يَتَّهَمُ بِمَشَاكِلَتِهِ يُقَالُ زَنْنَهُ بكذا وَأَزَنْنَهُ إِذَا اتَّهَمَهُ وَطَنْنَهُ فِيهِ وَفِي حَدِيثِ الْأَنْصَارِ
وَتَسْوِيدِهِمْ جَدَّ بَنَ قَيْسٍ إِنَّا لَنَزْنُ نُهُ بِالْبَخْلِ أَيْ نَتَّهَمُهُ بِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ
فَتَنَّى مِنْ قَرِيْشٍ يُزَنْنُ بِشَرْبِ الْخَمْرِ وَفِي شَعْرِ حَسَّانٍ فِي عَائِشَةَ B هَا حَصَّانٌ رَزَّانٌ مَا
تُزَنْنُ بِرَيْبَةٍ وَيُقَالُ مَاءٌ زَنْنٌ أَيْ ضِيقٌ قَلِيلٌ وَمِيَاهُ زَنْنٌ قَالَ الشَّاعِرُ ثَمَّ اسْتَغَاثُوا
بِمَاءٍ لَا رِشَاءَ لَهُ مِنْ مَاءٍ لَيْدَةٍ لَا مَلَجٌ وَلَا زَنْنٌ وَيُقَالُ الْمَاءُ الزَّزَنْنُ
الطَّائِنُونَ الَّذِي لَا يُدْرَى أَفِيهِ مَاءٌ أَمْ لَا وَالزَّزَنْنُ وَالزَّزَنْيُّ وَالزَّزَنْيَّةُ
الضَّيِّقُ وَزَنْنٌ عَصَبِيٌّ إِذَا بَيَسَ وَأَنْشَدَ زَيْدٌ هَتُّ مَيْمُونًا لَهَا فَأَنْزَا وَقَامَ
يَشْكُو عَمَّابًا قَدْ زَنْنَا وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ هَذَا الْبَيْتَ مُسْتَشْهِدًا بِهِ عَلَى زَنْنِ الرَّجُلِ
اسْتَرَخَتْ مَفَاصِلَهُ وَالزَّزَنْنُ الدَّوَسْرُ .

(*) قَوْلُهُ « الدَّوَسْرُ » هُوَ نَبْتٌ يَنْبِتُ فِي أَعْصَافِ الزَّرْعِ وَهُوَ فِي خَلْقَتِهِ غَيْرُ أَنَّهُ يَجَاوِزُ الزَّرْعَ
وَلَهُ سَنَبِلٌ وَحَبٌّ ضَاوِيٌّ دَقِيقٌ أَسْمَرٌ يَخْتَلِطُ بِالْبَرِّ) عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ التَّزْنِينُ
الدَّوَامُ عَلَى أَكْلِ الزَّزَنْنِ وَهُوَ الْخُلَّارُ وَالْخُلَّارُ الْمَاشِيُّ وَفِي الْحَدِيثِ لَا يَقْبَلُ □ صَلَاةَ
الْعَبْدِ الْأَبْقَى وَلَا صَلَاةَ الزَّزَنْنِيِّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ هُوَ الْحَاقِنُ يُقَالُ زَنْنٌ فَذَنْنٌ أَيْ
حَقَنْنَ فَقَطَّرَ وَقِيلَ هُوَ الَّذِي يَدَافِعُ الْأَخْبِيثَيْنِ وَفِي رِوَايَةٍ لَا يُصَلِّىُّ أَحَدُكُمْ وَهُوَ زَنْنِيٌّ
وَفِي الْحَدِيثِ الْآخِرِ لَا يَوْؤُ مَنَّكَكُمْ أَنْزَمَرُ وَلَا أَزَنْنُ وَلَا أَفْرَعُ وَيُقَالُ زَنْنُ الرَّجُلِ
اسْتَرَخَتْ مَفَاصِلَهُ قَالَ الرَّاجِزُ حَسَّيْبَهُ مِنَ اللَّابِنِ إِذْ رَأَاهُ قَلَّ وَزَنْنٌ .

(*) قَوْلُهُ « إِذْ رَأَاهُ إِنْج » هَكَذَا فِي الْأَصْلِ اللَّابِنُ مَصْدَرٌ لَلْبِنَاتِ عُنُقُهُ مِنَ الْوَسَادَةِ
وَحَسَّيْبَهُ وَضَعَتْهُ تَحْتِ رَأْسِهِ مَحْسَبَةً وَهِيَ وَرِسَادَةٌ مِنْ أَدَمٍ وَأَبُو زَنْنَةَ كُنْيَةُ الْقَرْدِ